

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،،جنوب شرق آسيا الملاذ الآمن للاستثمار..!

د.احمد التجاني محمد • 23-04-2024 • 7 دقائق قراءة



واحدة من أهم إفرازات الحرب أنها فتحت الأذهان حول كثير من دول المحاور ممن كنا نحسبهم حلفاء واصدقاء ولكن خاب ظننا فيهم بذوبان جبال الجليد في اول موجة للحر .

الوقت بات مهما للتوجه شطر دول جنوب شرق آسيا باعتبارها

الملاذ الآمن للشعب السوداني.

دول جنوب شرق اسيا شهدت نهضة وتقدما اقتصاديا وعلميا وعلاجيا وتكنولوجيا وتعد ماليزيا وسنغافورة وسلطنة بروناي التي تعرف ب (الملايو) الاقرب للدول الإسلامية في كثير من العادات والتقاليد حيث الغالبية العظمي مسلمين ،وبرزت مجموعة (النمور الآسيوية) التي تضم هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان ككتل اقتصادي نافست المجموعة الاوربية .

الدول الآسيوية عملت علي تطبيق سياسة الاقتصاد الرأسمالي الحر الذي يعتمد على تخفيف القيود والقوانين على رؤوس الأموال وتشجيع الاستثمار الخارجي والحفاظ على معدلات الفائدة الداخلية العالية من اجل استيعاب استثمار المحافظ ورأسمال البنوك، وخفض قيمة العملة المحلية مقابل الدولار من أجل طمأنة المستثمرين الأجانب من مخاطر العملة.

ما يميز جنوب شرق آسيا ويجعلها الملاذ ألامن بالنسبة للمستثمر السوداني أنها دول ليست لها إطماع مع خارج محيط دولهم وغير مهتمين بالتنافس والصراعات السياسية والمحاور الدولية، وكل جهودها منصبة في نهضة دولها اقتصاديا من خلال الانفتاح علي الامم والشعوب والتسهيلات الكبيرة لتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال.

تجربة ماليزيا وسنغافورة واندوسيا وسلطنة بروناي تجارب ملهمة خاصة وأن هذه الدول تعرضت لحقب من الفقر والاضطرابات

لكنها استطاعت أن تنهض وتشهد قفزات نوعية.

النموذج الآسيوي قد تكون مفيدة للراغبين لللاحق بهذه الدول واقامة اعمال اقتصادية خاصة أصحاب المصانع والشركات التجارية الذين لديهم الإمكانيات يمكنهم الاستثمار هناك متي ما وجدوا ، الضمانات من تلك الدول فالارض خصبة للعمل.

مناشدتي للسيد وزير الخارجية الجديد السفير /حسين عوض بالتوجه مباشرة نحو جنوب شرق آسيا وتعزيز العلاقات الدبلوماسية معها

والقيام بزيارات مكوكية

مصحوبة برجال المال والأعمال واخري مصحوبة بالقيادات المجتمعية وأهل الثقافة والفن والإعلام لتعزيز عواصر العلاقة مع هذه الدول بما ينفع الشعب السوداني خلال محنته

خاصة وأنها دول تمتاز بالعلم والمعرفة ولها *جامعات متقدمة ومتطورة في العلاج بأسعار اقل من نصف سعر العلاج في الدول الجوار*.

التوجه لدول جنوب *شرق آسيا توجه استراتيجي وبات من الضروريات الملحة تجويد العلاقات مع هذه الدول ومراجعة أداء سفاراتنا وبث روح جديدة بتعيين سفراء عسكريين جدد لهم القدرة علي صناعة الانجاز بهذه الدول، والتوصية بإعادة فتح سفارة السودان ببانكوك لتسهيل خدمة السودانين الراغبين في العلاج بتايلند وسأذكر تجربتي من خلال زيارتي لهذه الدولة، في العام 2019 اجريت خلالها عملية عيون ناجحة بالمستشفى الأمريكي*.
Bumrungrad International
Hospital Bangkok

الذي يعد من افضل *خمسة مستشفيات بالعالم ، ثم عدت مرة أخرى للمراجعة حينها كانت الدكتورة سناء حمد سفيرا للسودان ببانكوك وحين زارتنى وطاقم سفارتها بالفندق عقب العملية فبادرتها بالسؤال عن ملفات سفارتها فاجبتني أن الملفات كثيرة لكن أبرزها برتكولات العلاج والتعليم والاستثمار والثقافة*.
وظلت السفيرة سناء تقدم المحاضرات بالجامعات التايلندية خلال المهرجانات الثقافية المفتوحة للطلاب للتعريف بالشعب السوداني وظلت مشاركة في كل الفعاليات الرسمية والشعبية لتعزيز علاقة الشعب السوداني مع الشعب التايلندي.

ولا يزال الشعب التايلندي يحفظ لاهل السودان الفضل حين كانت دولتهم في السبعينات فقيرة وهزيلة ومريضة وتعاني الجوع فبعث الرئيس المشير جعفر نميري باخرة تحمل العقاقير الطبية والغذاء و أجود سلالات الاسماك التي اصبحت اليوم المصدر الرئيس للغذاء وفاضت عن حاجتها فأصبحت تايلند من الدول المصدرة للأسماك.

علاقة السودان بمملكة تايلند قديمة من المفترض تطور وتزدهر وتكون من افضل العلاقات.
الدبلوماسية الشعبية حافظت علي مركزها وتطورت واسهمت في بناء علاقة ممتازة وعلي سبيل المثال نجد اسرة الحاج بشير النفيدي عززت العلاقات الشعبية من خلال العمل الاقتصادي واستحق السيد احمد النفيدي القنصل الفخري لمملكة تايلند بالسودان *والأستاذة نسرين السري نائبا له*.
ومن رجال الأعمال المشهورين في دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية معنا الحاج التجاني الشريف الذي كان بمثابة الاب الروحي للطلاب التايلنديين المبتعثين لجامعة افريقيا العالمية
وكثير ما تجد الطلاب متحلقين في مسجد ومجمع التجاني شريف الإسلامي بالرياض يتدارسون القرآن والعلم.
وغيره من رجال الأعمال الذين ساهموا في تطوير العلاقات مع مملكة تايلند
شعبيا.

نأمل أن يسفيد السودان من هذه الدول التي اعتمدت علي المزامنة في التعليم Synchronized education
فنهضت وأصبحت رائدة في هذا المجال لاحتواء ابناءنا الطلاب الذين لم يجدوا سبيلا لمواصلة دراستهم الجامعية واصبحوا حائرين.

سنغافورة وماليزيا واندوسيا تقبل الطلاب السودانين في جامعاتها متي ما تم التوقيع علي برتكولات التعاون المشترك مع الجانب السوداني ،لما لهم من محبة خاصة لشعبنا

ولا يزال في ذاكرتي الاحتفاء بنا في الجامعة الاسلامية بماليزيا خلال زيارتنا في العام 2013
 والتي شملت اندوسيا وسنغافورة وشاهدت كيف نهضت هذه الدول من تحت الركاب مع تفشي الأمراض والأوبئة والجوع، من خلال معارض التراث القومي.
 **دول جنوب شرق آسيا نهضت ولم يمتلكوا من المقومات شيء سوى الإرادة وتناسي الجراح والاتفاق علي رفعة البلاد التي شكلت سر نهضتهم وتقدمهم ، وأصبحت لديهم رؤس اموال فائضة ، في اعتقادي متي ما تم تعزيز العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول فسوف يستفيد الشعب السوداني ويمسح الكثير من احزانه ويضمّد جراحه العميقة. فدول شرق جنوب آسيا الملاذ الآمن للاستثمار .*

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء/23/ابريل /2024

الموافق/13/شوال/1445

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/758>الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،جنوب-شرق-آسيا-الملاذ-الآمن-للاستثمار

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة